

1 - الاتصال في بيئة العمل الافتراضية يعتبر الاتصال الفعال أول العناصر الأربعة اللازمة لنجاح أداء فرق العمل الافتراضية، فعند التفاعل مع الآخرين، وتحليلها كلما استطاع الفرد توصيل المعنى الذي يقصده، كلما زاد الترابط بين أعضاء فرق العمل وزادت قدرة فرق العمل على تحقيق الهدف المطلوب. ولقد أدى ظهور مكان العمل الافتراضي الى حدوث تغيرات في طبيعة العمل على مستوى العالم بطرق ايجابية، كما أنها أدت الى تغير جوهر الاتصال بين الأشخاص، وعلى المدى الطويل، فان بناء علاقات جيدة بين أعضاء فرق العمل الافتراضي يحسن من أدائه ويقلل من الصراعات التي قد تحدث. والعلاقات الجيدة تؤدي الى التبادل المكثف للمعلومات وذلك من خلال بيئة الاتصال Context فذلك يسمح لأعضاء فريق العمل الافتراضي استيعاب وفهم البيئة التي يعملون بها مع زملائهم وإيجاد الطريقة المناسبة للتعاون معهم. وفي حالة غياب بيئة العمل، ومما ينتج عنه سلوكيات مختلفة وطرق وفيما يلي نلقى الضوء على حالتين مختلفتين لتوضيح كيف تعمل المستويات المتعددة لبيئة الاتصال وتأثيرها على فرق العمل. الحالة الأولى: الإتصال وجها لوجه في مكان العمل) On-Site Maria يقوم مستشار إعداد برمجة يعمل في Results Software وهي شركة متخصصة في ايجاد حلول لوسائل الإعلام لمقابلة Maria . Xingo Media ، وهو ناشر للأعمال الالكترونية ويقوم بإنشاء قاعدة بيانات السوق العمل الصناعي، مكالمات الهاتف باستمرار. ويعتبر اليوم هو آخر موعد لانتهاء الموقع الالكتروني الخاص ب Xingo، وهو مشروع متعدد المراحل والتي تعمل به Maria منذ عام لاتمامه. ولسوء الحظ، وسعت Maria لحل هذه المشكلات وتتبع أسبابها وإيجاد الخبراء لحل هذه المشكلات وفي بعض الأحيان يتعاونون في نفس المشاريع لأنها تعتبر من الأشخاص الرئيسيين في معايير . XLB. وبما أنه كانت تعمل معك في الماضي ، وأنت تعلم أيضا من الجو العام في المكتب عن المطالب الخاصة بمشروع Xingo Media، من أنها لا تثر عليك بشكل مباشر . وكانت تذهب الى المكتب الخاص بها في الساعة الخامسة إلا ربع وأنت تعلم أن هذه هي الفرصة الأخيرة لانتهاء المشروع لأنها تترك المكتب في تمام الساعة الخامسة بالضبط حتى تأخذ أبنائها من المدرسة في فقد تقلق من عدم استجابتها للبريد الالكتروني، ولكنك تعرف أيضا تقوم بفتح البريد الالكتروني لها في تمام الساعة السابعة من منزلها. أنت تعلم أيضا مدى ولائها ل تحملها أعباء وضغوط العمل، ولذلك قامت بارسال بريدها الالكتروني في الساعة السابعة والربع لتخبرك بأن طلبك سوف يكون جاهز في تمام الساعة التاسعة والنصف. الخلاصة : بسبب تجربتك ومعرفتك السابقة، في الحقيقة، فانك يمكنك التنبؤ بهذه النتيجة عند ارسالك لها للبريد الإلكتروني. والآن، لننظر الى هذا الموقف من وجهة نظر أخرى دون حدوث اتصال وجها لوجه، سابقة، والتاريخ الشخصي، وفهم متبادل لشخصيتك وشخصية Maria الحالة الثانية: الاتصال الافتراضي Virtual Maria وبالتالي فان لم تقابل ولم تتحدث مع ماريا والتي تعمل بالشركة منذ خمس سنوات. وفي هذا الصباح في الساعة العاشرة صباحا، أرسلت لها بريد الكتروني عن انطلاق XLB مع ذكر أنك تحتاج الرد لمقابلة الغد مع الرؤساء التنفيذيين عن الانطلاق. ولأن هذا الطلب يعتبر طلب طارئ فأنت تتوقع بأن Maria سوف ترد في خلال ١٥ دقيقة. ولقد تركت رسالة صوتية على أمل بأنها سوف ترد عليها اليوم. وفي تمام الساعة 4 فلقد تساءلت عما اذا كانت Maria ما زالت ب Results Software.